



The Committee of Public Security and its role in the French Revolution (1793 – 1794)

Lecturer. Isra Shirshab Ayid

Isra.Shirshab.Ayid@utq.Edu.iq

<https://orcid.org/0009-0004-6214-6889>

Received 2/6/2025, Accepted 27/5/2025, Published 30/6/2025

Abstract

The formation of the Committee of Public Safety was a pivotal event in the history of the French Revolution due to its significance and influential role in shaping the course of events. Several internal and external factors contributed to its establishment. Among the most prominent was the execution of King Louis XVI in early 1793, which alarmed the monarchs of Europe who feared a similar fate. This led to the creation of an international coalition against France in 1793, comprising England, Prussia, Russia, Portugal, Austria, Sardinia, Spain, and the Netherlands, placing France in a precarious external position.

The situation was further exacerbated by internal uprisings in various French provinces and a severe economic crisis sweeping the country. In response to these challenges, the National Convention established the Committee of Public Safety on April 16, 1793. Initially composed of nine members, the number later increased to twelve. The committee was granted broad powers that enabled it to suppress internal unrest and confront external military threats. It even shifted the military balance in favor of France, moving from a defensive stance to offensive operations, and regained control over all French territories and surrounding areas.

However, internal conflicts soon emerged within the committee due to policy disagreements, especially as the justification for the Reign of Terror began to wane. Some members called for a policy of mercy and moderation, which provoked the ire of the committee's leader, Robespierre. He eliminated his opponents and issued the Law of 22 Prairial (June 10, 1794), which abolished parliamentary immunity. This act was not forgiven by the members of the National Convention, who orchestrated a coup against him and executed him on July 28, 1794.

The following day, July 29, the committee's membership was renewed, its powers were reduced, and its authority was limited to military and diplomatic affairs. Its absolute powers were revoked, and a system was introduced to renew one-quarter of its members monthly, with re-election prohibited. This marked the restoration of the National Convention's authority and control over the country.

Keywords: Committee of Public Security, National Convention, France, internal revolutions, policy of terror

لجنة الأمن العامة ودورها في الثورة الفرنسية (١٧٩٣ - ١٧٩٤)

م. أسراء شرشاب عايد

جامعة ذي قار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

يعد تشكيل لجنة الأمن العامة حدثاً محورياً في تاريخ الثورة الفرنسية، نظراً لأهميته ودوره المؤثر في مسار الأحداث. وقد تضافرت عدة ظروف داخلية وخارجية أدت إلى تشكيلها. كان من أبرز هذه الظروف إعدام الملك لويس السادس عشر في مطلع عام ١٧٩٣، الأمر الذي أثار حفيظة دول وملوك أوروبا الذين تخوفوا من مصير مماثل، ونتج عن ذلك تكوين تحالف دولي ضد فرنسا عام ١٧٩٣، ضم كلاً من إنجلترا وبروسيا وروسيا والبرتغال والنمسا وسردينيا وإسبانيا وهولندا، مما جعل الموقف الخارجي للبلاد خطراً. ومما زاد من حدة الوضع، الثورات الداخلية في المقاطعات الفرنسية والأزمة الاقتصادية التي اجتاحت البلاد.

استجاب المؤتمر الوطني لهذه التحديات بتشكيل لجنة الأمن العامة في السادس عشر من نيسان عام ١٧٩٣، والتي تألفت من تسعة أعضاء ثم ازداد عددهم إلى اثني عشر عضواً، ومنحت صلاحيات واسعة مكنتها من القضاء على الاضطرابات الأمنية الداخلية والتصدي للخطر العسكري الخارجي، بل قلبت الموازين العسكرية لصالح فرنسا من مرحلة الدفاع إلى الهجوم، وسيطرت على كامل أراضيها والمناطق المحيطة بها.

لكن سرعان ما ظهرت بوادر صراع داخل اللجنة بسبب تضارب السياسات، خاصة بعد أن بدأت سياسة الإرهاب تفقد مبرراتها، فطالب البعض بسياسة الرحمة والاعتدال، الأمر الذي أثار حفيظة رئيس لجنة الأمن العامة روبسبير الذي قام بتصفيتهم، بل وأصدر قانون العاشر من حزيران عام ١٧٩٤ الذي ألغى حصانة أعضاء البرلمان، وهو ما لم يغفره له أعضاء المؤتمر الوطني الذين دبّروا انقلاباً ضده وأعدموه في الثامن والعشرين من تموز عام ١٧٩٤. وفي اليوم التالي، التاسع والعشرين من تموز، تم تجديد عضوية اللجنة مع تقليص صلاحياتها واقتصارها على الشؤون الحربية والدبلوماسية، ونزعت منها سلطاتها المطلقة مع تحديد تجديد ربع أعضائها شهرياً وحظر إعادة انتخابهم، ليستعيد المؤتمر الوطني سلطته وزمام الأمور في البلاد.



Abstract:

The formation of the Committee of Public Security is a pivotal event in the history of the French Revolution, given its importance and influential role in shaping the course of events. Several internal and external circumstances led to its formation.

The most prominent of these was the execution of King Louis XVI in early 1793, which provoked the ire of European states and monarchs, who feared a similar fate. This resulted in the formation of an international alliance against France in 1793, including England, Prussia, Russia, Portugal, Austria, Sardinia, Spain, and the Netherlands, making the country's external position dangerous. The situation was further exacerbated by internal revolts in the French provinces and the economic crisis that swept the country. The National Convention responded to these challenges by forming the Committee of Public Security on April 16, 1793. This Committee consisted of nine members, later increased to twelve. It was granted broad powers that enabled it to eliminate internal security disturbances and confront external military threats. It even tipped the military balance in France's favor, shifting from a defensive to an offensive phase, and gained control over its entire territory and surrounding areas.

However, signs of conflict soon emerged within the committee due to conflicting policies, especially after the policy of terror began to lose its justification. Some called for a policy of mercy and moderation, which angered Robespierre, the head of the Committee of Public Security, who eliminated them and even issued the Law of June 10, 1794, which abolished the immunity of members of Parliament. This was never forgiven by the members of the National Convention, who plotted a coup against him and executed him on July 28, 1794. The following day, July 29, the committee's membership was renewed, with its powers reduced to military and diplomatic affairs. Its absolute powers were stripped, with a limit of one-quarter of its members being

renewed monthly and a ban on re-election. This allowed the National Convention to regain its authority and control of the country.

Keywords: Committee of Public Security, National Convention, France, internal revolutions, policy of terror

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن الثامن عشر تطورات عديدة، كان من أبرزها قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩، تلك الثورة التي تعد نقطة تحول مهمة تركت أثراً ليس في تاريخ فرنسا فحسب، بل في تاريخ أوروبا والعالم أجمع. إذ أتت بمفاهيم جديدة أدت إلى تحولات أساسية واستثنائية في المبادئ والنظم والسياسة والاقتصاد والتقاليد الاجتماعية، الأمر الذي رفضه ملوك أوروبا عامة ولويس السادس عشر خاصة، وانعكس على تطور الأحداث في الساحة السياسية. ومما نتج عنه ظهور حكومة الطوارئ عرفت باسم لجنة الأمن العامة في فرنسا.

وعلى الرغم من أن هذا الموضوع من المواضيع المهمة في الثورة الفرنسية، إلا أنه لم يعط تلك الخصوصية المستقلة التي يستحقها. ولهذا ارتأينا أن نسلط الضوء بشكل تفصيلي على لجنة الأمن العامة ودورها في الثورة الفرنسية من عام ١٧٩٣ إلى ١٧٩٤. جاء اختيار عام ١٧٩٣ بداية لموضوع البحث لأن ذلك العام شكل بداية تأسيس لجنة الأمن العامة، في حين جاء اختيار عام ١٧٩٤ نقطة لتوقف البحث عندها لأن ذلك العام يشكل بداية نهاية لجنة الأمن العامة وتراجع قوتها.

وقد تم السير وفق أسلوب وحدة الموضوع مع التأكيد على الإطار التاريخي الموحد أثناء عملية البحث والاستقصاء وتجسيد الأفكار. كما اقتضت طبيعة الدراسة أن تقسم إلى مبحثين ومقدمة وخاتمة وقائمة مصادر. تناول المبحث الأول "الظروف الممهدة لتشكيل لجنة الأمن العامة من عام ١٧٩١ حتى عام ١٧٩٣"، وقد تم الإشارة فيه إلى الأوضاع الداخلية في البلاد، فضلاً عن التحالف الدولي الأول عام ١٧٩٣ ودوره في تشكيل لجنة الأمن العامة. أما المبحث الثاني المعنون "تشكيل لجنة الأمن العامة ودورها في الثورة الفرنسية ١٧٩٣-١٧٩٤"، فقد تناولنا فيه تاريخ تشكيل اللجنة وأعضائها وطبيعة سلطاتها والأعمال الموكلة

إليها، وكذلك الطرق والأساليب التي اتبعتها اللجنة من أجل إحكام سيطرتها على فرنسا وصد الخطر الخارجي، فضلاً عن بداية نهاية اللجنة وأوضاعها.

المبحث الأول

الظروف الممهدة لتشكيل لجنة الأمن العامة من عام ١٧٩١ حتى ١٧٩٣

تعود جذور أسباب تشكيل لجنة الأمن العامة في فرنسا إلى الأخطار الخارجية والفوضى الداخلية في البلاد. فبعدما أدركت العائلة الملكية الأخطار التي تهددها منذ بداية الثورة الفرنسية وانتقالهم إلى باريس وسجنهم في قصر التويلري^(١)، وانتشار الأحزاب والنوادي السياسية التي أصبحت وكالاتٍ قوية للدعاية الثورية^(٢)، وتدميرها لمكانة الملك^(٣) لويس السادس عشر (Louis XVI)^(٤)، فضلاً عن إصدار البابا بيوس السادس (Pius VI)^(٥) قانون الحرمان (لائحة العقوبات)^(٦) في ١٠ آذار ١٧٩١^(٧)، على إثر مصادرة الجمعية التأسيسية لأراضي الكنيسة^(٨)، وعدت رجال الدين موظفين لدى الدولة، وحددت لهم رواتب معينة^(٩)، كما جعلت التعيين كبار رجال الدين (الكهنة والقساوسة) بانتخاب الشعب^(١٠) بعدما سحب تعيينهم من الملك والبابا^(١١)، الأمر الذي دفع البابا بإصدار قانون الحرمان بحق كل رجل دينٍ يقبل أن يقسم يمين الولاء للدستور المدني، مما أدى إلى شعور الملك لويس السادس عشر بالذنب والإثم، وأنه مسؤولاً عن ذلك، وأن تعاونه مع الجمهورية التأسيسية في هذا المجال يتعارض مع إيمانه وولائه للكاتوليك^(١٢)، الأمر الذي جعل الملك لويس السادس عشر يفكر بالهروب سرا من باريس إلى منطقة مونتميدي (Montmdy)^(١٣)، والتي تقع على الحدود الفرنسية الألمانية^(١٤)، والانضمام إلى القوات المرابطة في المنطقة تحت قيادة الماركيز دي بويي (Marquis de Bouillé)^(١٥)، وطلب المساعدات المالية من الإمبراطور النمساوي ليوبولد الثاني (Leopold II)^(١٦) لتجهيز حملة عسكرية ضد الجمعية التأسيسية، فضلاً عن وضع القوات النمساوية على

حدود فرنسا^(١٧)، فيتخذ لويس السادس عشر دور الوسيط بين الأمة والقوة المعادية ليفرض ما أرادته من تعديلاتٍ على الدستور^(١٨)، وإلا سوف تلقى الأسوأ بالأسوأ من خلال جيوش الإمبراطور التي تعمل كمساعدٍ لجيوش بولية^(١٩).

وفي مساء ٢٠ حزيران ١٧٩١ بدأ تنفيذ خطة الهروب من باريس إلى الحدود الشرقية للالتحاق بجيوش بوليه والاستتجاد به ضد الثورة^(٢٠)، إلا أن أمره كشف في اليوم التالي في مدينة فارين (Varenes)^(٢١)، وأعيد كسجينٍ إلى باريس^(٢٢). كان أهم ما يشغل آذان الفرنسيين بعد عودة العائلة الملكية من مدينة فارين إلى باريس هو مصير الملك والنظام الملكي^(٢٣)، لاسيما بعد ترك الملك وثيقة أعلن فيها أن موافقته على قرارات الجمعية الوطنية منذ أيامها الأولى كانت على الرغم من إرادته، وعليه يسحب موافقته عليها^(٢٤)، فضلاً عن مراسلاتٍ سرية مع اللاجئين والدول الأوروبية تعرف بالمؤامرات الملكية^(٢٥).

مما أشعر الرأي العام بأنه يتعرض لخيانة عظيمة، وعد سلوك الملك ذمياً لدرجة أنهم لا يمكنهم أن يمنحوه ثقتهم مرة أخرى، ولن يוכלوا إليه أية مسؤولياتٍ حكومية^(٢٦)، وأنه قد حان الوقت الذي تزول فيه الملكية وظلمها وتقام الجمهورية^(٢٧)، إلا أن الجمعية الوطنية التي أغلب أعضائها من الملكيين الدستوريين فرضوا وجهة نظرهم، وأصدرت الجمعية قرارها بإبقاء الملك على العرش^(٢٨)، معللة ذلك لتجنب الأزمة التي تعقب إلغاء الملكية والفوضى التي قد تنشأ عن ذلك^(٢٩)، إلا أن قرارهم هنا أغضب المتطرفين من اليعاقبة (Jacobins)^(٣٠) وهاجموا الملك في خطبهم في نواديهم وفي مقالاتهم في صحفهم^(٣١)، ونظموا مظاهراتٍ في ١٧ تموز ١٧٩١ في ساحة سان دي مارس (San de Mars)، طالبوا بإسقاط الملك^(٣٢) ووقعوا على الالتماس الذي دعا إلى عزل لويس السادس عشر عن العرش^(٣٣). ولكي تهدئ الجمعية الوطنية من هياج الجماهير الغاضبة، أصدرت قراراً تقرر بموجبه إيقاف لويس السادس عشر عن ممارسة صلاحياته وسلطانه حتى يتم وضع دستورٍ جديدٍ ويقسم يمين الولاء له ويحكم البلاد ضمن الصلاحيات التي تعطى له، وإذا رفض ذلك تنازل عن العرش الفرنسي^(٣٤). ومن الجدير بالذكر أن الإمبراطور النمساوي أخذ يتوجس خيفة من امتداد التيار الثوري من فرنسا إلى الإمبراطورية النمساوية، والثورة الفرنسية طرحت في أوروبا شعار حق الشعوب في تقرير مصيرها على أساسٍ قومي، وإذا انتصر هذا المبدأ فماذا يبقى من الإمبراطورية النمساوية التي تضم تحت علمها العديد من القوميات والأجناس والأديان؟ لذا أصبحت الثورة بالنسبة للنمسا خطراً يهدد كيانها

وجودها^(٣٥)، كما أصبح البيت الملكي النمساوي خائفاً على سلامة الملكة ماري أنطوانيت (Marie Antoinette)^(٣٦) بسبب كره الفرنسيين لها^(٣٧)، وكذلك وصف الملك البروسي فريدريك وليم الثاني (Frederick William II)^(٣٨) ما تمر به فرنسا بأنه مثال مرعب على اعتبار أن ذلك ليس قضية الملك الفرنسي وحده بل قضية جميع ملوك أوروبا^(٣٩)، وعلى إثره عقد الإمبراطور ليوبولد الثاني والملك فريدريك وليم الثاني مؤتمر بلننتز (Pillnitz) في ٢٧ آب ١٧٩١ وأصدرا بياناً مشتركاً نصه: "إن جلالة الإمبراطور النمساوي وملك بروسيا يبديان رغبتهما في إعادة النظام واستتباب الأمن إلى فرنسا على اعتبار أن ذلك من المسائل التي تهم سائر دول أوروبا، وأنهما مستعدان إذا اشتركت معهما دول أوروبا الأخرى أن يتدخلوا لمساعدة لويس السادس عشر لاستعادة الحكم الملكي المطلق"^(٤٠). وبذلك أصبح من الواجب على جميع ملوك أوروبا أن يعملوا على حماية العرش الفرنسي وتعزيز سلطات الملك الفرنسي لويس السادس عشر^(٤١).

لم يزد إعلان بلننتز الحكومة الفرنسية إلا التشبث بموقفها الثوري، وفي الوقت نفسه زاد من نفور الفرنسيين من الملكية الفرنسية. لذا قدمت الجمعية التأسيسية في أربعة أيلول ١٧٩١ نسخة من الدستور الجديد إلى الملك لإبداء موقفه منه، وبعد عشرة أيام حضر الملك إلى المجلس التأسيسي وأدى يمين الطاعة للدستور من أجل المحافظة على عرشه^(٤٢) لكنه أدرك لا سبيل لاستعادة هيبة عرش فرنسا في الداخل والخارج إلا بمساعدة خارجية متمثلة بإعلان الحرب على فرنسا^(٤٣)، وذلك لاعتقاده أن الجيوش الفرنسية غير قادرة على مواجهة ملوك أوروبا إذا تحالفوا وأن النتيجة ستكون هزيمة الجيش الفرنسي والقضاء على الثورة واستعادة عرشه وسلطاته المطلقة كافة^(٤٤).

وفي ٣ كانون الأول عام ١٧٩١ أرسل الملك لويس السادس عشر رسالة إلى ملك روسيا فريدريك وليم الثاني جاء فيها: "السيد ملك بروسيا لقد حصلت من جلالتك على الدعم ليس لي شخصياً وإنما لرفاهية مملكتي ، ... وإن تصرف جلالتك تجاهي أعطاني البراهين في جميع الحالات أنه لمصلحة مملكتي ، ... لقد طلبت بنفسني من إمبراطورة روسيا وملك السويد وملك إسبانيا عقد مؤتمر القوى الكبرى في أوروبا وبدعم مسلح لإعادة النظام ومنع الأخطار التي تحدث من جراء الثورة ... على أن يكون هذا المؤتمر مقبولاً من سائر دول أوروبا ، ... أمل من جلالتك أن توافقوا على أفكارتي وأطلب الحفاظ على السرية التامة على هذه الخطوة التي أقدمت عليها مع جلالتك ... أنا لويس"^(٤٥).

كما واصل الملك لويس السادس عشر سياسة المراوغة الهادفة إلى الحرب إلى أن تمكن من ذلك، وأعلن الحرب في ٢٠ نيسان / ١٧٩٢ على الملك فرانسيس الثاني (Francis II)^(٤٦) ملك هنغاريا وبوهيميا، لأنه لم يتوج كإمبراطور بعد^(٤٧).

أثار إعلان الحرب إلى النمسا من قبل فرنسا ملوك أوروبا^(٤٨)، الأمر الذي جعل بروسيا تدخل الحرب إلى جانب حليفها النمسا، ونتج عن ذلك قيادة حرب مشتركة ضد الثورة الفرنسية^(٤٩)، مما أدى إلى هزيمة القوات الفرنسية^(٥٠)، وسرعان ما أشارت أصابع الاتهام بالتآمر والخيانة إلى الملك^(٥١)، فاقتم الثوار قصر التويليري، في ٢٠ حزيران / ١٧٩٢^(٥٢)، وكادوا يقضون على الملك، بالموت الذي لولا تدخل الحرس الوطني^(٥٣)، وعلى اثر ذلك أصدر القائد البروسي برونزويك Brunswick^(٥٤) في ٢٥ تموز إنذاراً إلى الفرنسيين يهددهم بتحطيم باريس إذا تعرض الملك لخطر الثوار^(٥٥).

أدى هذا الإنذار لنتيجة عكسية، فقد أثار غضب الثوار، وصبوا نار غضبهم على الملك وأسرت^(٥٦) لاقتناعهم بازدواجية سياسته وهاجموا قصر التويليري في ١٠ آب / ١٧٩٢ مما أجبر العائلة الملكية باللجوء إلى الجمعية التشريعية والتي علقت عمل الملك وأرسلته مع أسرته إلى سجن المعبد^(٥٧)، وانتخب المؤتمر الوطني ليخلف الجمعية التشريعية، وعقد أولى جلساته في ٢٠ / أيلول / ١٧٩٢، وكانت فاتحة أعماله إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية في ٢١ أيلول، ومحاكمة الملك لويس السادس عشر^(٥٨)، بعدما أثبتت الأدلة على اتفاه مع القوى الأجنبية ضد فرنسا^(٥٩)، وبدأت محكمته في ١٠ كانون الأول ١٧٩٢ وصدر قرار الاعدام بحقه ونفذ علنياً في ٢١ / كانون الثاني / ١٧٩٣^(٦٠).

كان للأوضاع الداخلية في فرنسا انعكاساتها على السياسة الخارجية، إذ كان لإعدام الملك الفرنسي لويس السادس عشر^(٦١) أثره في استياء ملوك أوروبا من الثورة الفرنسية^(٦٢)، الذين باتوا يتوقعون نفس المصير الذي انتهى إليه لويس السادس عشر^(٦٣). الأمر الذي دفعهم لقيام التحالف الدولي الأول في شباط ١٧٩٣، والذي ضم النمسا وبروسيا وهولندا وسردينيا والبرتغال وإسبانيا وروسيا وإنجلترا^(٦٤)، للقيام بهجوم على فرنسا من جميع الاتجاهات، ومحاصرة الموانئ والاستيلاء عليها، واستعادة الأراضي التي قد خسرتها مسبقاً أمام فرنسا^(٦٥). وأمام القوات الكبيرة التي حشدتها دول التحالف الأول، انهزم الجيش الفرنسي، وأصبحت الأراضي الفرنسية مهددة بالاحتلال الأجنبي^(٦٦). ومما زاد الطين بلة خيانة قائد الجيش الفرنسي ديمورية



(Demoria)^(٦٧) وانضمامه إلى صفوف أعدائه^(٦٨) في نيسان ١٧٩٣^(٦٩). وفي تلك الأثناء، تأزمت الأوضاع الداخلية في فرنسا، حيث ظهرت الثورات في الولايات الجنوبية الفرنسية قام بها الأشراف ورجال الدين^(٧٠)، فضلاً عن أزمة اقتصادية حادة تعرضت لها البلاد^(٧١). وعلى أثر ذلك، وجد المؤتمر الوطني أن البلاد تتعرض للتهديدات من جميع الجهات الخارجية والداخلية، وعليه يقتضي الأمر وضع السلطة بيد هيئة صغيرة قادرة على السيطرة على الموقف الداخلي وإحباط المؤامرات والدسائس، وعلى مجابهة العدوان الخارجي بسرعة وعزم^(٧٢). لذلك انتخب لجنة من تسعة أعضاء أطلق عليها لجنة الأمن العامة (Comité de Salut Public). ومنحت الصلاحيات واسعة للحفاظ على الأمن في الداخل ولرد خطر الغزو من الخارج^(٧٣).

المبحث الثاني

تشكيل لجنة الأمن العامة ودورها في الثورة الفرنسية (١٧٩٣-١٧٩٤)

تم تشكيل لجنة الأمن العامة في ٦ نيسان ١٧٩٣^(٧٤) من تسع أعضاء^(٧٥)، ثم زاد بعد ذلك إلى إثنا عشر عضواً^(٧٦)، متخذة من مبنى فندق دي بريون مكاناً لتأسيسها^(٧٧)، والذي كان يرتبط مع قصر التويلاري بممر سري، وذلك ليسمح لأعضاء اللجنة بالوصول إلى قاعة اجتماعات المؤتمر الوطني^(٧٨). وقد منحت اللجنة صلاحيات واسعة من المؤتمر الوطني^(٧٩)، إلى أن تركزت في أيديها سلطة مطلقة^(٨٠)، وأصبحت تحكم فرنسا وتسيطر على إدارة شؤونها الداخلية الخارجية^(٨١)، فهي صاحبة الحق في توجيه السياسة الخارجية دون رقيب وتعيين القادة وعزلهم وتوجيه حركاتهم وتعيين سائر موظفي الدولة وعزلهم وتعيين المبعوثين من ممثلي الشعب وإدارة وتنظيم مسألة التجنيد ومراقبتها في أقاليم فرنسا^(٨٢)، وإلغاء القرارات الوزارية التي تراها غير مناسبة لوضع فرنسا^(٨٣)، وحفظ الأمن الداخلي وإحباط المؤامرات المضادة للثورة ومعاقبة مرتكبيها والمتواطئين معهم^(٨٤) ورعاية الشؤون الدينية والعامة لتثبيت دعائم الحكومة المركزية في أنحاء فرنسا كافة^(٨٥). وتساعدها في عملها مديريات الشرطة والمحاكم الثورية في باريس والمقاطعات الأخرى وكذلك مجالس البلديات في المقاطعات، حيث تقدم تقريراً إلى لجنة الأمن العامة كل ١٠ أيام حول تنفيذ القوانين والتدابير الأمنية. وتولي اللجنة أهمية كبيرة لهذه التقارير، والتي تخبرها بأدنى اضطراب من أجل اتخاذ الإجراء اللازم^(٨٦)، وكانت مداولات لجنة الأمن العامة تكون سرية وليس لأحد حق في مساءلتها أو محاسبتها^(٨٧)، كما وضع المؤتمر الوطني تحت تصرف اللجنة أموالاً طائلة لتغطية النفقات اللازمة لمراقبة الثوار المضادين وجميع شؤون الأمن العامة الموكلة إليها^(٨٨).

تقسم فترة نفوذ لجنة الأمن العامة إلى فترتين رئيسيتين^(٨٩):

أولاً / فترة رئاسة دانتون (Danton)^(٩٠) من ١٦ نيسان إلى ١٠ تموز ١٧٩٣.

ثانياً / فترة رئاسة روبسبير (Robespierre)^(٩١) من ١٠ تموز ١٧٩٣ إلى تموز ١٧٩٤.

أولاً / فترة رئاسة دانتون ١٦ نيسان ١٠ تموز ١٧٩٣

شرعت لجنة الأمن العامة في العمل الفوري من أجل اتخاذ الإجراءات والتدابير الضرورية لإنقاذ البلاد من التهديد الخارجي والحروب الأهلية والأزمة الاقتصادية^(٩٢)، فركزت في أيديها سلطة مطلقة وبشكل لم يحدث من قبل ووضعت لنفسها خطة عمل وأجهزة تنفيذية^(٩٣)، وكان أعضاء هذه اللجنة من المتطرفين المعروفين بالجبليين (اليعاقبة) فباشروا حكمهم بالبطش والإرهاب^(٩٤)، غير أن هذه الإجراءات عارضها المعتدلون (حزب الجيروندي)^(٩٥)، الأمر الذي دفع رئيس لجنة الأمن العامة دانتون في ٢٠ حزيران ١٧٩٣ باعتقال ممثليهم من المجلس الوطني بتهمة التآمر على الثورة، فسجن بعضهم وأعدم البعض الآخر. وفر آخرون إلى مناطقهم يحرضون على الثورة ضد حكم اليعاقبة وبذلك امتدت حركات التمرد وشملت جميع أراضي غرب وجنوب غرب فرنسا التي طالما كانت موالية للجيرونديين، وقد تطرف بعض المتمردين على الثورة كثيرا حتى أن سكان مدينة تولون (Touloun)^(٩٦) لم يترددوا في التعاون مع الأسطول البريطاني المحاصر للمرفأ والسماح لرجاله بدخول المدينة^(٩٧)، كما قتلوا زعيم الثوار في باريس ورئيس جمعية اليعاقبة مارا (Marat)^(٩٨)، على يد الفتاة، شارلوت كورداي (Charlotte Corday)^(٩٩) والتي كانت تنتمي للملكيين^(١٠٠)، وعلى إثر ذلك، أعلن المؤتمر الوطني والذي كان خاضعاً في قراراته إلى لجنة الأمن العامة، اتهام الجيرونديين بالخيانة الوطنية واستباح قتلهم بغير محاكمة. وفي العاشر من تموز عام ١٧٩٣، انتهت رئاسة رئيس لجنة الأمن العامة، دانتون^(١٠١).

ثانياً: فترة رئاسة روبسبير من تموز عام ١٧٩٣ إلى تموز عام ١٧٩٤ :

وفي اليوم ذاته الذي انتهت فيه رئاسة دانتون، أعيد تشكيل لجنة الأمن العامة وفقاً للعرف المتبع ليتسنى لروبسبير رئاسة اللجنة، والتي تكونت من اثني عشر عضواً من غلاة اليعاقبة^(١٠٢)، غير أنه استبعد دانتون من عضوية اللجنة^(١٠٣)، ووعده بإعادة تنظيم لجنة الأمن العامة لينتهي الأمر إلى تقسيمها إلى ثلاث مجموعات^(١٠٤) :

١. المجموعة الأولى: وتتكون من ثلاثة أعضاء هم روبسبير وكوثون (Couthon)^(١٠٥)، وسانت جاست (S.t Just)^(١٠٦) وتختص في إدارة شؤونها الداخلية.

٢. **المجموعة الثانية:** وعدد أعضائها خمسة، على رأسها لازار كارنو (Lazare Carnot)^(١٠٧)، وتختص في إدارة شؤون فرنسا الخارجية (في البر والبحر).

٣. **المجموعة الثالثة:** وأشهر أعضائها شوموت (Chaumette)^(١٠٨) وهيبير (Hébert)^(١٠٩)، وتختص بأمور ليست من أعمال اللجنتين السابقتين، وتسير في أعمالها مستندة بهيئة كومون باريس.

باشرت لجنة الأمن العامة أعمالها. ففي أمور السياسة الخارجية والدفاع ضد دول التحالف الأول، أنيطت هذه المهمة إلى الضابط كارنو، والذي كان خبيراً في شؤون إدارة الجيوش والتنظيم العسكري، وبادر للعمل فوراً^(١١٠)، وأصدر مرسوم التعبئة العامة في الثالث والعشرين من آب عام ١٧٩٣، والذي نص على أنه ((من هذه اللحظة حتى طرد أعداء الجمهورية، سوف يكون جميع الفرنسيين في الخدمة الإلزامية لفرنسا؛ حيث يقوم كل فرنسي بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين وغير متزوج بالخروج إلى المعركة، ويقوم المتزوجون بمهمة نقل الأسلحة والذخيرة، أما المرأة فتقوم بعمل الخيام والملابس والمستشفيات. وعلى كبار السن إثارة شجاعة الجنود، ويدعون إلى كراهية الملوك، ويحثون على وحدة الأمة، إضافة إلى ذلك، يجب أن تحول المباني العامة والساحات العامة إلى ورش لعمل الذخائر، كما يجب اتخاذ التدابير اللازمة لإنشاء مصانع للأسلحة))^(١١١). وأظهر كارنو في تدبيره هذا براعة فائقة، إذ أعطى فرنسا بسرعة مدهشة جيشاً بلغت أعداده قرابة المليون جندي، كلهم من الشباب الحديثين المشبعين بمبادئ الثورة والراغبين في إنقاذ فرنسا والجمهورية. ومنذ خريف عام ١٧٩٣، تحول الموقف على الجبهة لصالح الفرنسيين^(١١٢)، حيث نجح القائد جوردان (Jourdan) في إحراز انتصارات عظيمة للجمهورية في الخامس عشر والسادس عشر من أيلول عام ١٧٩٣ في بلجيكا في واقعة واتيني (Wattignies)، فأعادوا بذلك فتح بلجيكا. وفي آذار عام ١٧٩٤ انتهز كارنو فرصة تقسيم بولندا ثانياً^(١١٣)، وأمر القوة الشرقية بالهجوم على الأراضي المنخفضة بقيادة القائد بيشجرو (Pichegru)^(١١٤) بقوة من ١٦٠ ألف جندي ليلتقي بقوات القائد جوردان (Jourdan)^(١١٥) المكونة من ٢٣٠,٠٠٠ مقاتل، فانتصرت هذه القوات على قوات النمسا في بلجيكا في معركة توركيون (Tourcoing) في الثامن عشر من أيار عام ١٧٩٤. ولما انشغل ملك بروسيا فريدريك وليم الثاني في تقسيم بولندا، انتهز القائد جوردان هذه الفرصة، وكانت قواته مدربة ومنظمة تنظيمياً دقيقاً ومشبعة بتعاليم الثورة التي من شأنها أن تزيد قوة على قوتها، فانتصرت انتصاراً عظيماً في معركة فلوري (Fieury) في السادس

والعشرين من حزيران عام ١٧٩٤. وكانت نتائج هذا النصر سريعة؛ ففي السادس من تموز، جلت قوات الحلفاء عن بروكسل، وفي الحادي عشر من تموز، دخلها القائد جوردان. وفي الثالث والعشرين من تموز، طرد القائد بيشجرو القوات البريطانية واحتل أنتوراب. وهكذا أصبحت بلجيكا تابعة لفرنسا من جديد، بينما هددت بعض الفرق الفرنسية تورين (Turin)^(١١٦)، كما نجحت القوات الفرنسية في غزو هولندا^(١١٧).

وهكذا وقبل نهاية عام ١٧٩٤، كان جيش الجمهورية الفرنسية قد احتل مجدداً كل الولايات الألمانية على الضفة اليسرى لنهر الراين، وأراضي بلجيكا، وقسماً من أراضي هولندا^(١١٨)، وأجبر الإسبان على التراجع إلى وراء جبال البرانس. وبذلك تحقق ما كانت تحلم به فرنسا من قديم، وهو الوصول إلى حدودها الطبيعية^(١١٩)، فضلاً عن انهيار التحالف الدولي الأول^(١٢٠).

وهكذا استطاعت لجنة الأمن العامة أن تحقق نصراً عظيماً في سياستها الخارجية.

وفيما يخص الفوضى الداخلية في البلاد، فقد رأى رئيس لجنة الأمن العامة روبسبير أنه لا يمكن حماية الجمهورية الفرنسية إلا بضرب أعدائها في الداخل، حيث قال: ((علينا خنق أعداء الجمهورية الداخليين، وإلا هلكنا معهم))^(١٢١). وأخذ يعتبر معادياً للجمهورية ليس فقط من كان يجاهر بعداؤه لها ويعمل ضدها، بل أيضاً من كان غير متحمس لها أو كان قليل المبالاة^(١٢٢)، وأصدرت لجنة الأمن العامة قانون المشبوهين في السابع عشر من أيلول عام ١٧٩٣^(١٢٣)، لتعقب ومطاردة أعداء الثورة والمشتبه في أمرهم^(١٢٤)، وأطلق العنان للإرهاب وذلك باستخدام كافة التدابير القمعية والترهيبية، وعلى رأسها عمليات الإعدام المتكررة^(١٢٥).

فامتألت السجون بأكثر من ٥٠٠٠ مشتبه في أمره، وبدأت محكمة الثورة عملها في ظل فلسفة باريه (Barère) القائلة: "ابدأ بقتل خصومك على المقصلة حتى لا يقتلك بها هؤلاء"^(١٢٦). ولم تعد المقصلة وقفاً على النبلاء، بل صار ضحيتها من كان من كل الفئات، لا بل حتى من كانوا أنصاراً للثورة في أيامها الأولى^(١٢٧). فأعدم نواب الجيرونديين الذين طردوا من المؤتمر الوطني في أيار عام ١٧٩٣، ومنهم فيرنيو (Vergniaud) وبريسو (Brissot) وبارناف (Barnave) وجادية (Jadia) ومدام رولاند (Madame Roland)^(١٢٨) وماري أنطوانيت وفيليب أورليان (Philippe Orléans)^(١٢٩)، مع أنه أزر الثورة ووافق على

قتل الملك، لكن كانت له في رأي أعضاء الثورة أطماع في إعادة الملكية ليكون هو الملك، كما أدين بعلاقة مع القائد العسكري الهارب ديمورييه، فأعدم بالمقصلة. وفي الثاني عشر من تشرين الثاني عام ١٧٩٣، أعدم عالم الفلك بايلي (Baily)^(١٣٠)، أول رئيس للجمعية الوطنية، لإصداره أمر إطلاق النار على الجمع الذي طالبه بالجمهورية في عام ١٧٩١^(١٣١)، بالإضافة إلى النبلاء ورجال الدين والعلماء والرجال والنساء البارزين^(١٣٢)، ومن أشهرهم مدام دي غوج (Madame de Gouges)^(١٣٣). كما زاد عدد المعتقلين من ١٤١٧ في أول آب عام ١٧٩٣ إلى ٤٥٢٥ في الحادي والعشرين من كانون الأول عام ١٧٩٣. واستمرت عمليات التطهير والإرهاب في اللجان والإدارات^(١٣٤).

كما اتخذ ممثلو لجنة الأمن العامة إجراءات صارمة للقضاء على حركات التمرد الداخلية، وبيدهم سلطة عسكرية لا حد لها^(١٣٥). حيث قامت قوات الحكومة الثورية بضرب مدينة ليون (Lyon) بالمدفعية وإنهاء مقاومتها في شهر تشرين الأول عام ١٧٩٣ ودخلوها وهدم مساكن الأغنياء فيها وتنفيذ حكم الإعدام بـ ١٦٦٧ شخصاً^(١٣٦)، كما ما إن استسلمت مدينة ليون حتى بدأت عملية محاصرة مدينة طولون (Toulon)، والتي تجمع فيها أنصار الملكية متخذين منها قاعدة لهم، وأقاموا فيها حكومة محلية وأعلنوا لويس السابع عشر (Louis XVII)^(١٣٧) ملكاً عليهم بمساعدة إنجلترا. إلا أن عضو لجنة الأمن العامة كارنو ومساعدته الضابط بونابرت (Bonaparte)^(١٣٨) تمكنوا من محاصرة المدينة وضربها بالمدفعية^(١٣٩) من الخامس عشر إلى التاسع عشر من كانون الأول وإنهاء مقاومتها وإعدام مئات المتمردين فيها^(١٤٠). كما حكم أعضاء لجنة الأمن العامة على آلاف الأهالي من مدينة نانت (Nantes) المتمردة رمياً بالرصاص أو غرقاً في الماء^(١٤١).

استمرت لجنة الأمن العامة بقيادة روبسبير في سياسة إخماد الثورات في الولايات المتمردة في فرنسا أمثال إقليم الجيروندي والنورماندي ووادي نهر الرون ومرسيليا، مستخدمة أبشع وسائل الإرهاب في ذلك^(١٤٢).

استطاعت لجنة الأمن العامة وبرئاسة روبسبير أن تحقق لفرنسا نصراً عظيماً على أعدائها في الداخل والخارج. إلا أنه سرعان ما دب الخلاف ما بين أعضاء اللجنة ذاتها^(١٤٣)، حيث أن عضو لجنة الأمن العامة قام هيبيير وبرغم من قيامه بالعديد من الإصلاحات الداخلية في فرنسا، وفي مقدمتها إدخال التنظيم العشري للموازين والمقاييس (المتر - الكيلو)^(١٤٤) وإنشاء تقويم جديد لفرنسا ابتداءً من إعلان الجمهورية في

شهر أيلول عام ١٧٩٢، وعلى أساس ذلك تغيرت في التقويم الأشهر وتسمياتها^(١٤٥)، كما ألغى نظام الأسابيع فأصبح الشهر ينقسم إلى ثلاث عشرات، وفي كل عشرة فيها يوم للعطلة^(١٤٦). إلا أنه أخطأ في سياسته عندما ألغى الدين المسيحي واستبدله بعبادة العقل (عبادة الحق)^(١٤٧)، الأمر الذي هز لجنة الأمن العامة^(١٤٨) وجعل رئيسها روبسبير، بما له من سلطة ونفوذ أن يلقي القبض على هيبير وأعوانه في الثالث عشر من آذار عام ١٧٩٤ وإعدامهم في الرابع والعشرين من الشهر نفسه^(١٤٩)، كما أصدر مرسوماً يؤكد على حرية العبادة^(١٥٠).

ومن الجدير بالذكر أن دانتون، وعلى الرغم من أنه فقد سلطانه في لجنة الأمن العامة في العاشر من تموز عام ١٧٩٣، إلا أنه ظل قطباً من أقطاب السياسة الفرنسية^(١٥١)، لذا فقد عارض سياسة الإرهاب وسفك الدماء، لا سيما بعد أن تخلصت فرنسا من الأخطار التي تحيط بها^(١٥٢)، ونادى بسياسة الاعتدال والرحمة في المؤتمر الوطني^(١٥٣)، وأيده في ذلك زميله كاميل ديمولان (Camille De moulins)^(١٥٤) في كتابه "الكوردليه العجوز" (The Old Cordeher)^(١٥٥)، الأمر الذي أثار رئيس لجنة الأمن العامة روبسبير لكونه يخشى من نجاح دانتون في فرض سلطانه في المؤتمر ويقضي بذلك على حكم لجنة الأمن العامة ونفوذه في آن واحد^(١٥٦)، وفي الحادي والثلاثين من آذار عام ١٧٩٤، اعتقل دانتون وزميله كاميل ديمولان^(١٥٧)، وقدموا لمحكمة الثورة بتهمة إخراج المتهمين من السجون، فحكمت عليهما بالإعدام^(١٥٨)، وتم ذلك في الخامس من نيسان عام ١٧٩٤^(١٥٩)، وحينئذ بلغت لجنة الأمن العامة برئاسة روبسبير أوج قوتها بعد أن تخلصت من دانتون وأتباعه، وأصبح المؤتمر الوطني بسائر سلطاته في قبضتها، يأترون بأوامرها^(١٦٠)، ولم ينته الأمر إلى هذا الحد، بل أصدرت اللجنة في العاشر من حزيران عام ١٧٩٤ قانوناً^(١٦١) عرف بقانون بريريال (Prairial)، نسبة إلى اسم الشهر الذي صدر فيه في تقويم الثورة الجديدة^(١٦٢)، وتضمن (حق لجنة الأمن العامة في تقديم أي نائب من نواب المؤتمر الوطني يكون مشتبهاً في أمره إلى المحكمة بدلاً من الإجراء السابق الذي يقضي بأن يصدر أولاً قرار الاتهام من المؤتمر نفسه)^(١٦٣). وأصبح هذا القانون بمثابة سيف مسلط على رقاب أعضاء المؤتمر الوطني، إذ رفعت الحصانة عن أعضائه^(١٦٤)، وعلى إثره بلغ عدد الذين قتلوا من العاشر من حزيران عام ١٧٩٤ إلى السابع والعشرين من تموز من العام نفسه ١٣٧٦ شخصاً^(١٦٥).

خشى أعضاء المؤتمر الوطني من بطش وديكتاتورية رئيس لجنة الأمن العامة روبسبير، وقرروا أن يتخلصوا منه، فدبروا انقلاباً ضده وقبضوا عليه في السابع والعشرين من تموز عام ١٧٩٤، وأعدم في اليوم التالي^(١٦٦)، وبسقوط روبسبير انتهت السلطة المطلقة للجنة الأمن العامة وانتهى عهد الإرهاب أيضاً^(١٦٧)، ففي التاسع والعشرين من تموز، عقد المؤتمر الوطني جلسته وصوت على تجديد اللجنة^(١٦٨)، ولكن اختزلت اختصاصاتها واقتصرت سلطاتها على الحرب والدبلوماسية، كما تقرر استقالة ثلاثة من أعضائها شهرياً وحضر إعادة انتخابهم، ونزعت من اللجنة سلطة تقديم النواب مباشرة للمحاكمة أمام المحكمة الثورية، فأمن النواب على حياتهم وطرد جان بون أندريه (Jean Bon André) وبريور (Prieur) ودي لامارن (De Lamarne)، وفي الأول من أيلول عام ١٧٩٤، استقال من الهيئة الحاكمة القديمة للجنة الأمن العامة بيوفارين (Biofarine) وبارير (Barrière). كما استقال من الهيئة التنفيذية كل من كارنو وبريور ولنديه (Lindet) في العاشر من تشرين الأول عام ١٧٩٤، تاركين أعداءهم في مكان القيادة^(١٦٩). وبذلك أصبح المؤتمر الوطني في حالة من الاستقرار مكنته من العمل على تأمين سلطانه واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم استئثار اللجنة بالسلطة وطغيانها على المؤتمر^(١٧٠).

الخاتمة:

١. أثار إعدام الملك لويس السادس عشر في مطلع عام ١٧٩٣ بتهمة الخيانة العظمى لفرنسا موجة من الاشمئزاز في الدول الأوروبية، وترتب على ذلك تكوين تحالف دولي ضد فرنسا ضم كلاً من إنجلترا وبروسيا وروسيا والنمسا وهولندا وسردينيا والبرتغال وإسبانيا، فأصبح الموقف الخارجي خطراً على البلاد، ومما زاد من خطورته الحروب الأهلية في المقاطعات الفرنسية، فضلاً عن الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت البلاد.

٢. بادر المؤتمر الوطني باتخاذ تدابير حازمة وسريعة لمواجهة الأخطار المتفاقمة في الداخل والخارج، فركزت السلطة في يد هيئة قليلة العدد أطلق عليها لجنة الأمن العامة، وأتيح لها القدرة على التصرف بسرعة وسرية دون التقيد بأي قوانين أو قواعد تحد من نشاطها.

٣. شكلت لجنة الأمن العامة في السادس عشر من نيسان عام ١٧٩٣ من تسعة أعضاء ثم زاد عددهم إلى اثني عشر عضواً، وقدر لها أن تقضي على الاضطراب الأمني الداخلي وتصد الخطر العسكري الخارجي، لا بل قلبت المعادلة العسكرية لصالح فرنسا وسيطرت جيوشها على كامل أرض فرنسا والمناطق التي تحيط بها.

٤. بدأت تلوح في الأفق بوادر الصراع داخل لجنة الأمن العامة بسبب تضارب السياسات فيها، ولا سيما بعدما أخذت سياسة الإرهاب تفقد مبرراتها تدريجياً، فطلب البعض بسياسة الرحمة والاعتدال، الأمر الذي أثار رئيس لجنة الأمن العامة روبسبير وقام بتصفيتهم، لا بل مارس سلطة أكثر دكتاتورية فأصدر قانون العاشر من حزيران عام ١٧٩٤ الذي ألغى حصانة أعضاء البرلمان وأجاز محاكمتهم دون الرجوع إلى المؤتمر الوطني، الأمر الذي لم يغفره أعضاء المؤتمر الوطني لرئيس لجنة الأمن العامة ودبروا انقلاباً ضده وقبضوا عليه وأعدم في الثامن والعشرين من تموز عام ١٧٩٤ ليشرّب من الكأس الذي طالما قدمه لغيره، وبسقوطه انتهت قوة لجنة الأمن العامة وانتهى عهد الإرهاب.

٥. تم تجديد عضوية لجنة الأمن العامة في التاسع والعشرين من تموز عام ١٧٩٤، لكن اختزلت اختصاصاتها واقتصرت على الأمور الحربية والدبلوماسية، كما نزعّت منها سلطاتها المطلقة مع تجديد ربع أعضائها شهرياً وحظر إعادة انتخابهم، فاستعاد المؤتمر الوطني سلطته من جديد ليقبض على زمام الأمور في البلاد.

الهوامش

(1) Clara Tschudi, Marie Antoinette London, 1902, p. 156.

(2) A. E. R. Boak, The Growth of Western Civilization, New York, 1931, p. 522.

(٣) نعيم كريم عجمي ومشعل مفرح ظاهر، "الملكة ماري أنطوانيت (١٧٥٥-١٧٩٣) في مواجهة الثورة الفرنسية"، مجلة كلية الآداب البصرة، العدد ٤٩، ٢٠٠٩، ص ٧١.

(٤) لويس السادس عشر (١٧٥٤-١٧٩٣) : ملك فرنسا، ولد في قصر فرساي، وكان غلاماً خجولاً ورث الحكم من جده لويس الخامس عشر، حكم فرنسا ونافارا من عام ١٧٧٤ إلى ١٧٩٢. أعدم عام ١٧٩٣ ليكون آخر ملوك فرنسا قبل الثورة الفرنسية. ينظر:

.Alson Johnson, Louis XVI and French Revolution, London, 1939, p. 6–23

(٥) بيوس السادس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، ولد عام ١٧١٧ وتوفي ١٧٩٩، وهو رابع أطول البابوات بقاءً على كرسي البابوية (١٧٧٥ – ١٧٩٩)، خلف البابا كليمنت الرابع عشر على كرسي البابوية. اصطدم في أواخر عهده بالثورة الفرنسية بعد أن أدانها علناً، فطردته القوات الفرنسية عام ١٧٩٨ من البابوية وظل في المنفى حتى وفاته. ينظر:

Encyclopedia Britannica Library DVD, 2009.

(6) A.J. Grant, History of Europe (Europe in the nineteenth and twentieth centuries 1789–1918), New York, 1930, p. 667.

(٧) محمد فؤاد شكري ، الصراع بين البرجوازية والإقطاع ١٧٨٩ – ١٨٤٨ ، دار الفكر العربي ، ١٩٥٨ ، ص ٤٤٢ .

(8) Jetome Blum , The Emergence of the European world, London, 1967 , p. 453.

(9) A. E. R. Boak, op. cit., p. 524.

(10) Jerome Blum, op. cit., p. 753.

(11) A. J. Grant, op. cit., p. 667.

(١٢) عبد المجيد النعنع، أوروبا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة ١٤٥٣ إلى ١٨٤٨، ص ٢٤٨.

(13) Jerem Black, From Louis XIV to Napoleon: The Fate of a Great Power, London, 1999, p. 151.

(14) Abbott Jacob, Makers of History: Marie Antoinette, New York, 1906, p. 157.

(15) Imbert De Saint-Amand Marie Antoinette and the end of the old Regime, London, 1892, p. 125.

Volkmar, Braunbehrens. Maligned Master: The real Story of Antonio Salieri. New York, 1992, p. 267.

(١٦) ليوبولد الثاني (١٧٤٧–١٧٩٢) إمبراطور للإمبراطورية الرومانية المقدسة (١٧٩٠–١٧٩٢) والدوق الكبير لتوسكانا. ابن الامبراطورة ماريا تريزا والإمبراطور فرانسيس الأول وشقيق الملكة ماري أنطوانيت تزوج ماريا لويزا من إسبانيا عام ١٧٦٤ اعتلى عرش الإمارة بعد وفاة والده عام ١٧٦٥ ، ينظر :

Volkmar, Braunbehrens. Maligned Master: The real Story of Antonio Salieri. New York, 1992, p. 267.

(17) Geatano Salvemini, French Revolution 1788–1792, London, 1955, p. 216.

(18) A. Goodwin, The French Revolution, London, 1967, p. 90.

(19) Geatano Salvemini, op. cit., p. 216 .

(٢٠) حسن جلال، الثورة الفرنسية ، ط٤ ، سلسلة المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ١٥٧ .

(٢١) فارين مدينة تقع في شمال شرق فرنسا ، في قسم ميزو، في لورين . ينظر : ميلاد المقرحي ، تاريخ أوروبا الحديث ، ١٤٥٣ – ١٨٤٨ ، بنغازي ، ١٩٩٦ ، ص ٢٩٠ .

- (22) F. J. C. Hearushaw, An Outline Sketch of the Political History of Europe in the Nineteenth Century, London, 1928, p. 23.
- (23) Lily Stoicheff, A thousand words using Caricature of Louis XVI and Marie Antoinette to interpret public opinion surrounding the Monarchs and how his was used against them, University of Chicago press, 1961, p. 12.
- (24) H. A. Clement M. A., History of Europe from 1789–1870, London, 1975, p. 36.
- (25) Lily Stoicheff, op. cit., p. 12.
- (26) Lily Stoicheff, op. cit., p. 12.
- (٢٧) محمد قاسم وحسين حسني ، تاريخ القرن التاسع عشر وما يليه من الحوادث حتى نهاية الحرب العظمى ، مصر ، ١٩٢٢ ، ص ٤١ .
- (٢٨) عبد المجيد النعني ، المصدر السابق ، ص ٢٤٩ .
- (٢٩) محمد قاسم وحسين حسني ، المصدر السابق ، ص ٤١ .
- (٣٠) اليعاقبة : جمعية سياسية متطرفة عرفت بنشاطها الإرهابي في أثناء الثورة الفرنسية ، واعتقد أصحابها ان تحقيق العدل يستدعي الإطاحة برؤوس الطغاة وأنصارهم . واطلق : عليهم اسم اليعاقبة بسبب اتخاذهم ديرا للرهبان المسيحيين اليعاقبة مقرا لهم واستخدموا القوة او التهديد بأعمالها في معظم الأحيان . ينظر محيسن حسن الوائلي ، اليعاقبة ونشاطهم السياسي في فرنسا ١٧٨٩ – ١٧٩٩ ، مجلة العميد ، المجلد الثالث ، العدد الخامس ، آذار ٢٠١٣ ، ص ٢٣٣ .
- (31) Maxime De La Rocheterie The Life of Marie Antoinette, Vol. 2, New York, 1893, p. 149.
- (٣٢) حسن جلال ، المصدر السابق ، ص ١٦١ .
- (33) Leo Getshoy, The Era of the French Revolution 1789–1799: Ten Years That Shook the World, New York, 1957, p. 45.
- (34) A.J. Grant, op. cit., p. 668 .
- (٣٥) عبد المجيد النعني ، المصدر السابق ، ص ٢٥٦ .
- (٣٦) ماري أنطوانيت : أرشيدوقة نمساوية ولدت عام ١٧٥٥ وتوفيت عام ١٧٩٣ والدها فرانسو الأول والدتها ماري تريزا تزوجت عام ١٧٧٠ ولي عهد فرنسا والذي أصبح عام ١٧٧٤ الملك لويس السادس عشر فأصبحت آخر ملكة لفرنسا وفي عام ١٧٩٣ أعدمها الثوار الفرنسيون بالمقصلة . للمزيد ينظر : إسراء شرشاب عايد ، ماري أنطوانيت (١٧٥٥ – ١٧٩٣) وموقفها من الثورة الفرنسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ ، ص ٩ – ٥١ .
- (37) J. A. R. Marriott, M. A., The Remaking of Modern Europe (From the Outbreak of the French Revolution to the Treaty of Berlin 1789–1878), London, 1914, p. 33.
- (٣٨) فريديريك وليم الثاني (١٧٤٤ – ١٧٩٧) ملك بروسيا (١٧٨٦ – ١٧٩٧) ولد في برلين في الخامس والعشرين من أيلول عام ١٧٤٤ . الابن الثاني للملك فريديريك وليم الأول . تزوج من إليزابيث كريستينه في عام ١٧٦٥ ثم انفصل في سنة

١٧٦٩، ثم تزوج من فريديكه لويزا عام ١٧٦٩، وبالرغم من زواجه الثاني إلا أنه كان خاضعاً لتأثير عشيقته الكونتيسة فون ليشنتاو، امرأة قوية الفكر وكثيرة الطموح. ينظر:

Rand W. Lewis, The Lost Rhoads Mine and The Hathey Struck Legacy, New York, 2002, p. 2 .

(39) F.J.C. Hearushaw, An Outline Sketch of the political History to Europe in the Nineteenth Century, London, 1928, p. 23

(40) Documents, Declaration of Pillnitz, 1791, <http://www.Emersonkent.Com>.

(41) Louis Gottschal and Donald Lach , Europe and the Modern World New York , N. D, p. 652

(42) Maxime De La Rocheterie, Op. cit., p. 179.

(٤٣) نعيم كريم عجمي ، مشعل مفرح ظاهر ، المصدر السابق، ص ٧٦ .

(٤٤) سليم البستاني، تاريخ فرنسا الحديث، ج ١، بيروت، ١٨٨٤، ص ٤٣ .

(45) Frank Maloy Anderson, The Constitution and other select Document History of French 1789 – 1901 ,New York, 1904, p. 102.

(٤٦) فرانسيس الثاني: ولد في ١٢ شباط / ١٧٦٨ في مدينة فلورنسا بإيطاليا، توفي في ٢ آذار / ١٨٣٥ آخر أباطرة الإمبراطورية الرومانية المقدسة، تولى العرش بعد وفاة والده ليوبولد الثاني عام ١٧٩٢، وفي عهده جلت الإمبراطورية الرومانية المقدسة بعد هزيمة معركة أسترليز، على يد نابليون وبذلك أسس الإمبراطورية النمساوية وأصبح اسمه فرانسيس الأول، لمزيد ينظر:

.Sally Waller, France in Revolution 1774–1815, OXFORD University press, 2016, p. 64

(47) Martin Dickinson, The French Revolution, London, 1989, p. 33.

(48) Muriel O. Davis, Outline of European History, Oxford, 1941 ,p. 272.

(٤٩) زيدان حسان الشويلي، مؤتمر فيينا (١٨١٤ – ١٨١٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ١٩ .

(٥٠) صالح حسن العكيلي، فرنسا بين ثورتين (١٧٨٩ – ١٨٣٠) ، مؤسسة الوراق ، عمان، ٢٠٠٥، ص ٤٩ .

(٥١) عبد اللطيف الصباغ، تاريخ أوروبا الحديث ، ٢٠١١، ص ٦٨ .

(52) Willim Edward Hartpole Lecky, The French Revolution, New York, 1904, p. 413.

(٥٣) شوقي عطا الله وعبد الله عبد الرزاق ، تاريخ أوروبا من النهضة حتى الحرب الباردة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٤٤ .

(٥٤) برونزويك: قائد عسكري بروسى ولد في ٣ تشرين الثاني / ١٧٣٥ ، حتى عام ١٧٨٧، كان لديه عمل عسكري واحد في بافاريا، إلا أنه أصبح قائداً للجيش البروسى أثناء حربه مع فرنسا، كما شارك في معركة جينا ١٨٠٦ توفي في ١٠ تشرين الثاني / ١٨٠٦. ينظر:

Peter Hofshröer, Prussian Staff Specialist Troops 1792–1815, Bloomsbury Publishing , 2012, p. 9.

(55) THE BRUNSWICK MANIFESTO , 1792 , <https://alphahistory.com/French> Revolution–documents.

(٥٦) شوقي عطا الله ، عبد الله عبد الرازق إبراهيم، المصدر السابق، ص ١١٤ .

(57) Melanie Mettra, LA TERREUR LE RETOUR DE LA REVOLUTION, Une periode sombre de l Histoire francaise, Lemaitre Publishing, 2014, p. 9.

(٥٨) عمر عبد العزيز ، دراسات في التاريخ الأوروبي والأمريكي الحديث ، الإسكندرية، ١٩٩٢، ص ٣١٠ - ٣١١ .

(59) Peter Kropotkin, The Great French Revolution 1789–1793, New York, 1971, p. 288–289.

(60) THE CONVENTION DECREES THE EXECUTION of LOUIS XVI (1793). Document Revolution Revolution French 1789, <https://Alphahistory.com>

(61) Paul Dukes, A History of Europe 1648–1948, The Arrival, The Rise, the Fall, London, 1934, p. 183.

(62) Clark Christopher, The Rise And Down fall of Prussia , 1600 – 1947 , London, 2006, p. 290 .

(٦٣) زينب عصمت راشد ، تاريخ أوروبا الحديث، في القرن التاسع عشر، دار الفكر العربي ، القاهرة، ب . ت ، ص ١١٩ .

(٦٤) عبد العزيز سليمان نوار ، عبد المجيد النعنع، التاريخ المعاصر لأوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٣، ص ٦١ .

(٦٥) بيان عبيد زيدي، جهود نابليون بونابرت في بناء إمبراطوريته (١٨٠٤ - ١٨٠٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة ذي قار، ٢٠١١، ص ٨ .

(٦٦) عبد العزيز سليمان وعبد المجيد النعنع، المصدر السابق، ص ٦١-٦٢ .

(٦٧) ديموريه (١٧٣٩ - ١٨٢٣) جنرال فرنسي بدأ مسيرته العسكرية كمتطوع في حملة روسيا ١٧٥٧ وقائد عام ١٧٨٩ ، انظم الى نادي اليعاقة وفي عام ١٧٩٠ تم تعيينه كمستشار عسكري للحكومة الفرنسية في بلجيكا ، شارك في حروب الثورة الفرنسية وأحرز النصر في معركة فالمي على الجيش البروسي . للمزيد ينظر :

John Holland Rose, Alexander Meyrick, Dumouriez and the Defence of England against Napoleon, New York, 1909, p. 1 – 40 .

(68) Melanie Mettra, op. cit., p. 11.

(٦٩) شوقي عطا الله وعبد الله عبد الرازق إبراهيم، المصدر السابق، ص ١١٨ .

(٧٠) عمر عبد العزيز عمر ، المصدر السابق ، ص ٣١٢ .

(٧١) د. جلال يحيى، التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر، حتى الحرب العالمية الأولى، الإسكندرية، ب . ت، ص ٣٠٤ .

- (٧٢) عبد العزيز سليمان نوار ، عبد المجيد النعني ، المصدر السابق ، ص ٦٢ .
- (٧٣) نصري ذياب خاطر، تاريخ أوروبا الحديث، الجندرية ، ٢٠١١ ، ص ٦٠ .
- (٧٤) عبد العظيم رمضان، تاريخ أوروبا والعالم الحديث، من ظهور البرجوازية الأوروبية الى الحرب الباردة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧، ص ٣٨١ .
- (٧٥) جفري بروان، تاريخ أوروبا الحديث، ترجمة علي المرزوقي ، بيروت، ٢٠٠٦، ص ٣٧٥ .
- (76) Emille Cadio, le Comite De surete generale (1792– 1795) , 2012 , p. 4.
- (77) Michel Eude, Le Comite De Surete Generale en 1793 – 1794 , In Annales Historiques de la Revolution Francaise, 1985, p. 295.
- (78) Emille Cadio, op. cit., p. 6.
- (79) GEORGES BELLONI, LE COMITE DE SURETE DE LA CONVENTION NATIONALE, PARIS, 1924, P. 50 .
- (٨٠) جلال يحيى ، المصدر السابق ، ص ٣٠٥ .
- (٨١) عبد اللطيف الصباغ، المصدر السابق، ص ٦٩ .
- (٨٢) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٢٣-١٢٤ .
- (٨٣) عبد اللطيف الصباغ، المصدر السابق، ص ٦٩ .
- (84) Michel Eude, op. cit., p. 290 .
- (٨٥) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٢٤ .
- (86) Emille Cadio, op. cit., p. 7 – 11 .
- (٨٧) زينب عصمت راشد ، المصدر السابق ، ص ١٢٤ .
- (88) GEORGES BELLONI, Op. cit , P. 181.
- (٨٩) عبد العظيم رمضان ، المصدر السابق ، ص ٣٣٨ – ٣٨٤ .
- (٩٠) دانتون : زعيم ثوري فرنسي ومحامي بارع ولد في ٢٦ تشرين الأول ١٧٥٩ وتوفي في نيسان ١٧٩٤ تولى منصب وزير العمل عام ١٧٩٢ لعب دوراً مهماً في سقوط الملكية في عام ١٧٩٤ أصبح قائد جناح اليمين في حزب اليعاقبة أعدم من قبل روبسبير . ينظر :
- Chirley Dlson Roessler and Reny Mikos, Europe 1715–1919 From Enlightenment to world wars, OXFORD, 2003, p. 87–88.
- (٩١) روبسبير : (١٧٥٨ – ١٧٥٤) محامي فرنسي ورجل دولة وأحد أبرز الشخصيات في الثورة الفرنسية بصفته عضواً في الجمعية الوطنية ونادي اليعاقبة لعب دوراً بارزاً في إثارة الرأي العام الذي تسبب في سقوط الملكية الفرنسية عام ١٧٩٢ وعقد المؤتمر الوطني . للمزيد ينظر :

1000 great lives, E 3th Hamlyn publishing group, New york, 1975, p. 192.

- (٩٢) ميلاد المقرحي ، المصدر السابق ، ص ٢٩٧ .
- (٩٣) جلال يحيى ، المصدر السابق ، ص ٣٠٥ .
- (٩٤) نصر ذياب خاطر ، المصدر السابق ، ص ٦٠ .
- (٩٥) الجيروندي : حزب سياسي أنشأ أثناء الثورة الفرنسية سمي بهذا الاسم لأن معظم القادة المنتمين إليه من منطقة جيروندي في فرنسا وهم جمهور يمثلون البرجوازية دخلوا إلى الحكم بناء على دستور الجمهورية عام ١٧٩١ ينظر :
- William Doyle, French Revolution, New York, 2002, p. 28-29.
- (٩٦) مدينة تولون : مدينة وميناء فرنسي يبعد مسافة عن مرسيليا خلفها سلسلة من الجبال بها قلعة حصينة تشرف على المرفأ . ينظر : محمد كامل حسن ، نابليون بونابرت ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص ٣٤ .
- (٩٧) عبد العزيز سليمان نوار ، عبد المجيد النعنع ، المصدر السابق ، ص ٦٣ .
- (٩٨) مارا : هو جان بول مارا (١٧٤٣-١٧٩٣): أحد أهم مفكري وقادة الثورة الفرنسية. درس في باريس عام ١٧٦٥، وسافر إلى بريطانيا وكتب العديد من المقالات والكتب حول الطب والسياسة. وفي عام ١٧٩٢، صار يدعو إلى قيام ديكتاتورية في فرنسا بعد محاولة هروب الملك. صار عضواً في الجمعية الوطنية وطالب بإعدام الملك لويس السادس عشر. دخل في صراع مع حزب الجيروندي، وعلى أثر ذلك، قتل على يد شارلوت . ينظر :
- Pablo Ladrón de Guevara, NOVELISTAS MALOS Y BUENOS, BOGOTA, 1919, p. 539.
- (٩٩) شارلوت كورداي : ولدت في السابع والعشرين من تموز عام ١٧٦٨، وتوفيت في السابع عشر من تموز عام ١٧٩٣. كانت سيدة فرنسية ورمزاً من رموز الثورة الفرنسية. تم إعدامها بالمقصلة عام ١٧٩٣ على إثر قتلها لأحد رموز اليعاقبة بسبب عدائه لحزب الجيروندي وإعدامه لهم. ينظر :
- Catherine R. Montfort, Literate women and the French Revolution of 1789, Summa PUBLICATIONS, 1994, p. 33.
- (١٠٠) جفري برون ، المصدر السابق ، ص ٣٧٦ ؛ فرغلي علي تسن ، هذا هو الارهاب دراسة في محاكم التفتيش قديماً وحديثاً ، أسبوط ، ٢٠١٤ ، ص ٧١ .
- (١٠١) شوقي عطا الله ، عبد الله عبد الرازق إبراهيم، المصدر السابق، ص ١٢٠ - ١٢١ .
- (١٠٢) عبد العظيم رمضان ، المصدر السابق ، ص ٣٨٢ .
- (١٠٣) شوقي عطا الله ، عبد الله عبد الرازق إبراهيم، المصدر السابق، ص ١٢٠ .
- (١٠٤) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ٣٢ .
- (١٠٥) كوثنون : واسمه جورج كوثنون ، ولد في الثاني والعشرين من كانون الأول عام ١٧٥٥ في أورسيت، فرنسا. توفي في الثامن والعشرين من تموز عام ١٧٩٤ في باريس. كان سياسياً فرنسياً أصبح عضواً في الجمعية التشريعية عام ١٧٩١، وانتخب عضواً في المؤتمر الوطني عام ١٧٩٢، وصوت على إعدام الملك لويس السادس عشر. ندد بشدة بنواب الجيرونديين أمام المؤتمر. للمزيد ينظر :

Albert Soboul, A Short History Of the French Revolution 1789 – 1799 , university of California Press, 1977, p. 113.

(١٠٦) لويس أنطوان دي سانت جاست ولد في الخامس والعشرين من آب عام ١٧٦٧ وتوفي في الثامن والعشرين من تموز عام ١٧٩٤. كان زعيماً في نادي اليقابة خلال الثورة الفرنسية، وكان صديقاً مقرباً لروبسبير. دافع عن استخدام العنف ضد معارضي الحكومة الفرنسية، وأشرف على اعتقال أشهر الشخصيات في الثورة وإعدام العديد منهم، وسمي بـ (ملك الموت). ينظر :

Keten Chiaconi, Resistance Heroism and the End of Empire, New York, 2016, p. 15.

(١٠٧) لازار كارنو ولد في الثالث عشر من أيار عام ١٧٥٣ وتوفي في الثاني من آب عام ١٨٢٣. سياسي فرنسي ، كما كان مهندساً وعالم رياضيات. تلقى تعليمه في كلية أدتون ومدرسة المدفعية والهندسة، وكانت له مشاركات فعالة في حروب الثورة الفرنسية. ينظر :

Joan James, Remarkable Engineers From Riquet to Shannon, New York, 2010, p. 18-19.

(١٠٨) شوموت كان سياسياً فرنسياً ولد عام ١٧٦٣ وتوفي عام ١٧٩٤. شغل منصب رئيس كومونة باريس، ولعب دوراً بارزاً في إرساء حكم الإرهاب، وكان أحد رواد نزع المسيحية عن فرنسا. وقد تم اعتقاله وإعدامه. ينظر :

M. A. Thiers, The History of the French Revolution, vol II, London 1854 ,p. 447.

(١٠٩) هيبير: هو جاك رينيه هيبير ، ولد عام ١٧٥٧ وتوفي عام ١٧٩٤. كان صحفياً وسياسياً فرنسياً لعب دوراً بارزاً خلال الثورة الفرنسية. أصبح المتحدث الرسمي باسم الباريسيين وانضم إلى حزب اليقابة. ينظر :

Albert Soboul, op. cit, p. 51.

(١١٠) عبد العزيز سليمان نوار ، عبد المجيد النعني ، المصدر السابق ، ص ٦٢ – ٦٣ .

(111) Decree of General Mobilization For war, 23, August 1793 Alpha History.

<https://alphahistory.com/french-revolution-document/>.

(١١٢) عبد العزيز سليمان نوار ، عبد المجيد النعني ، المصدر السابق ، ص ٦٤ .

(١١٣) عقدت معاهدة التقسيم الثاني لبولندا بين روسيا وبروسيا والنمسا في الثالث والعشرين من كانون الثاني عام ١٧٩٣. حصلت بروسيا من جراء هذا التقسيم على ٥٧,٠٠٠ ميل مربع تحتوي على حوالي مليونين و ٥٠٠,٠٠٠ نسمة من السكان، كما حصلت على وارسو وجوارها. أما النمسا فحصلت على ٤٥,٠٠٠ ميل مربع، بينما حصلت روسيا على ١٨٠,٠٠٠ ميل مربع. ينظر :

Crone Brintonn, A Decade of Revolution, 1789-1799, Havper Tareh Book his offer expires 1966, p.94 .

(١١٤) بيشجرو : وهو جان شارل بيشجرو (Jean-Charles Pichegru)، ولد عام ١٧٦١ وتوفي عام ١٨٠٤. كان عسكرياً فرنسياً دخل المدفعية في عام ١٧٨٣. وفي عام ١٧٩٢، تم تعيينه قائداً لجيش الراين. خطط لمؤامرة لإزاحة نابليون عن السلطة، مما أدى إلى اعتقاله ووفاته. ينظر :

Paul R. Hanson, Historical Dictionary of the French Revolution, London, 2004, p. 87.

(١١٥) جوردان كان قائداً عسكرياً فرنسياً ولد عام ١٧٦٢ وتوفي عام ١٨٣٣. خدم خلال حروب الثورة الفرنسية والحروب النابليونية. عينه الإمبراطور نابليون الأول مارشالاً للإمبراطورية عام ١٨٠٤، وكان عضواً في مجلس الـ ٥٠٠ بين عامي ١٧٩٧ إلى ١٧٩٩. ينظر :

George F. Nafziger, Historical Dictionary of the Napoleonic Era, Scarecrow Press, 2001, p. 157.

(١١٦) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٣٨ - ١٣٩ .

(١١٧) شوقي عطا الله، عبد الله عبد الرازق ، المصدر السابق، ص ١٢١ .

(١١٨) عبد العزيز سليمان ، عبد المجيد النعني ، المصدر السابق ، ص ٦٤ .

(١١٩) عمر عبد العزيز عمر ، المصدر السابق ، ص ٣١٣ - ٣١٤ .

(١٢٠) عبد العزيز سليمان ، عبد المجيد النعني ، المصدر السابق ، ص ٦٤ .

(121) Sophie M. Johnson, Robespierre: A Self-Destructed Revolutionary, Young Historians Conference, Portland State University, 2019, p. 6.

(١٢٢) عبد العزيز سليمان ، عبد المجيد النعني ، المصدر السابق ، ص ٦٥ .

(١٢٣) ميلاد المقرحي ، المصدر السابق ، ص ٢٩٩ .

(١٢٤) عبد العظيم رمضان ، المصدر السابق ، ص ٣٨٣ .

(125) Sophie M. Johnson, op. cit, p. 6.

(١٢٦) عبد العظيم رمضان ، المصدر السابق ، ص ٣٨٣ .

(١٢٧) عبد العزيز سليمان ، عبد المجيد النعني ، المصدر السابق ، ص ٦٥ .

(١٢٨) مدام رولاند : كاتبة فرنسية ولدت في السابع عشر من آذار عام ١٧٥٤ وتوفيت في الثامن من تشرين الثاني عام ١٧٩٣. كانت صاحبة صالون أدبي وتزوجت من الاقتصادي جان ماري رولان. اهتمت بالسياسة وعند اندلاع الثورة الفرنسية كانت شخصية قيادية في حزب الجيروندي. ينظر: مجموعة مؤلفين، الموسوعة العربية العالمية، الجزء ١١ ، الرياض، ١٩٩٩ ، ص ٣٩٠.

(١٢٩) فيليب أورليان ولد في الثالث عشر من نيسان عام ١٧٤٧ وتوفي في السادس من تشرين الثاني عام ١٧٩٣. كان ابن لويس فيليب وعم الملك لويس السادس عشر. أصبح دوق دوشارتز عام ١٧٥٢ وحصل على لقب والده عام ١٧٨٥. انتخب ممثلاً عن باريس في اجتماع الخامس من أيار عام ١٧٨٩ ووقف مع الطبقة العامة ضد رجال الدين والنبلاء وانضم إلى الجمعية الوطنية في السابع عشر من حزيران عام ١٧٨٩. ينظر :

Encyclopaedia Britannica, Library, DVD, 2009.

(١٣٠) بايلي : ولد في الخامس عشر من أيلول عام ١٧٣٦ وتوفي في الثاني عشر من تشرين الثاني عام ١٧٩٣. كان عالم فلك وزعيم سياسي في الثورة الفرنسية، ترأس قسم ملعب التنس وشغل منصب رئيس بلدية باريس من عام ١٧٨٩ إلى عام ١٧٩١. ينظر :

Cesare Cantù, Historia De cien años 1750-1850 , Madrid, 1853, p. 101.

- (١٣١) عبد اللطيف الصباغ، المصدر السابق، ص ٧٠ .
- (١٣٢) نصري ذياب خاطر، المصدر السابق ، ص ٦١ .
- (١٣٣) مدام دي غوج : كاتبة مسرحية فرنسية وناشطة سياسية ولدت عام ١٧٤٨ وتوفيت عام ١٧٩٣. تزوجت عام ١٧٦٥ وتوفي زوجها عام ١٧٦٦. وفي عام ١٧٦٨ انتقلت إلى باريس. وفي عام ١٧٨٠ بدأت حياتها المهنية. مع ارتفاع حدة التوتر السياسي في فرنسا، أصبحت داعية لتحسين حالة العبيد في المستعمرات الفرنسية. في عام ١٧٨٨ بدأت تنشر كتاباتها السياسية وأصبحت أشهر ناشطة سياسية في عهد الثورة. طالبت بإعطاء المرأة نفس حقوق الرجال، لكن حكم عليها بالإعدام. ينظر: إسراء شرشاب، موقف الثورة الفرنسية من حقوق المرأة ١٧٨٩-١٧٩٣، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الرابع، تشرين الأول، ٢٠٢٣، ص ١٣-٢٠.
- (١٣٤) فرغلي علي تسن ، ، المصدر السابق ، ص ٧٣ .
- (١٣٥) جفري برون ، المصدر السابق ، ص ٣٧٧ .
- (١٣٦) جلال يحيى ، المصدر السابق ، ص ٣٠٦ .
- (١٣٧) لويس السابع عشر : (١٧٨٥ - ١٧٩٢) الابن الثاني للويس السادس عشر ولد في فرساي ١٧٨٥ ، صار ولي العرش بعد موت أخيه ، وكان عمره لا يتجاوز التاسعة حينما نادى به الرجعية ملكاً عليها توفي في السجن عام ١٧٩٢ لعدم توفر امكانات علاجه بسبب اصابته بالسرطان في العظام للمزيد ينظر :
- Lee , Henry the life of Napoleon Bonapart , Paris , 1837, p. 58 .
- (١٣٨) بوناپرت : قائد عسكري وملك إيطاليا وإمبراطور فرنسا. ولد في مدينة أجاكسيو عاصمة كورسيكا في الخامس عشر من آب عام ١٧٦٩. التحق بالعديد من المدارس العسكرية وأصبح إمبراطوراً لفرنسا (١٨٠٤ - ١٨١٤) . توفي في الخامس من أيار عام ١٨٢١. ينظر :
- Octave Aubry, Napoleon Soldier and Emperor, Translation From France by Authorized Livingston, New York, 1938, p. 114.
- (١٣٩) بيان عبيد ، المصدر السابق ، ص ٨ - ٩ .
- (١٤٠) جلال يحيى ، المصدر السابق ، ص ٣٠٦ .
- (١٤١) جفري برون ، المصدر السابق ، ص ٣٧٧ .
- (١٤٢) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٣٢ - ١٣٣ .
- (١٤٣) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٣٩ - ١٤٠ .
- (١٤٤) عطا الله، عبد الله عبد الرازق ، المصدر السابق، ص ١٢٢ .
- (145) Ernest Belfort Bax, The Story of the French Revolution. London, 1892, p. 75-76.
- (١٤٦) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٤١ .
- (147) Melanie Mettra, op. cit., p. 23 .
- (١٤٨) ميلاد المقرحي ، المصدر السابق ، ص ٢٩٩ .
- (١٤٩) عبد العظيم رمضان ، المصدر السابق ، ص ٣٨٥ .

(150) Melanie Mettra, op. cit., p. 23 .

(١٥١) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٤٢ .

(١٥٢) عمر عبد العزيز عمر ، المصدر السابق ، ص ٣١٤ .

(153) Melanie Mettra, op. cit., p. 24 .

(١٥٤) كاميل ديمولان : صحفي وسياسي فرنسي ولد في العشرين من آذار عام ١٧٦٠ وتوفي في الخامس من نيسان عام ١٧٩٤. لعب دوراً مهماً في الثورة الفرنسية، وكان له دور في اقتحام سجن الباستيل وأصبح عضواً في المؤتمر الوطني. اشتهر بنقده اللاذع لعهد الإرهاب فطالب بالاعتدال والتسامح، مما جعله يفقد حياته في الخامس من نيسان عام ١٧٩٤. ينظر :
Encyclopaedia Britannica, Library, DVD, 2009.

(١٥٥) ميلاد المقرحي ، المصدر السابق ، ص ٣٠٠ .

(١٥٦) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٤٢ .

(١٥٧) عبد العظيم رمضان ، المصدر السابق ، ص ٣٨٥ .

(١٥٨) فرغلي علي تسن ، ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .

(159) Melanie Mettra, op. cit., p. 24 .

(١٦٠) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٤٢ - ١٤٣ .

(161) Melanie Mettra, op. cit., p. 24 .

(١٦٢) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٤٣ .

(١٦٣) عبد العظيم رمضان ، المصدر السابق ، ص ٣٨٦ .

(١٦٤) ميلاد المقرحي ، المصدر السابق ، ص ٣٠١ .

(165) Melanie Mettra, op. cit., p. 24 .

(١٦٦) نصري ذياب خاطر، المصدر السابق ، ص ٦١ .

(١٦٧) ميلاد المقرحي ، المصدر السابق ، ص ٣٠١ .

(168) Melanie Mettra, op. cit., p. 26 .

(١٦٩) عبد العظيم رمضان ، المصدر السابق ، ص ٣٨٩ .

(١٧٠) زينب عصمت راشد، المصدر السابق، ص ١٤٥ .

أولاً الوثائق :

١. الوثائق المنشورة :

- 1) Decree of General Mobilization For war, 23, August 1793 Alpha History.
<https://alphahistory.com/French-revolution-Document>.
- 2) Documents, Declaration of Pillnitz, 1791, <http://www.Emersonkent.com>.
- 3) THE BRUNSWICK MANIFESTO , 1792 , <https://alphahistory.com/French-Revolution-documents>.
- 4) THE CONVENTION DECREES THE EXECUTION of LOUIS XVI (1793). Document
Revolution French 1789, <https://Alphahistory.com> .

٢. الكتب الوثائقية :

- 1) Frank Maloy Anders son, The Constitution and other select Document History of
French 1789 – 1901, New York, 1904 .

ثانياً / الرسائل الجامعية :

- ١) أسراء شرشاب عايد ، ماري أنطوانيت (١٧٥٥ – ١٧٩٣) وموقفها من الثورة الفرنسية ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ .
- ٢) بيان عبيد زبيدي، جهود نابليون بونابرت في بناء إمبراطوريته (١٨٠٤ – ١٨٠٨) ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية التربية، جامعة ذي قار ، ٢٠١١ .
- ٣) زيدان حسان الشويلي، مؤتمر فيينا (١٨١٤ – ١٨٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة
بغداد، ٢٠٠٤ .

ثالثاً / الكتب الإنكليزية والفرنسية :

- 1) A. E. R. Boak, The Growth of Western Civilization, New York, 1931 .
- 2) A. Goodwin, The French Revolution, London, 1967 .
- 3) A.J. Grant, History of Europe (Europe in the nineteenth and twentieth centuries
1789–1918), New York, 1930 .
- 4) Abbott Jacob, Makers of History: Marie Antoinette, New York, 1906 .



- 5) Albert Soboul, A Short History Of the French Revolution 1789 – 1799 , university of California Press, 1977 .
- 6) Alson Johnson, Louis XVI and French Revolution, London, 1939 .
- 7) Catherine R. Montfort, Literate women and the French Revolution of 1789, Summa PUBLICATIONS, 1994 .
- 8) Cesare Cantù, Historia De cien años 1750–1850 , Madrid, 1853, .
- 9) Chirley Dlson Roessler and Reny Mikos, Europe 1715–1919 From Enlightenment to world wars, OXFORD, 2003
- 10) Clara Tschudi, Marie Antoinette London, 1902 .
- 11) Clark Christopher, The Rise And Down fall of Prussia , 1600 – 1947 , London, 2006 .
- 12) Crone Brintonn, A Decade of Revolution, 1789–1799, Havper Tareh Book his offer expires 1966 .
- 13) Ernest Belfort Bax, The Story of the French Revolution. London, 1892 .
- 14) F. J. C. Hearnshaw, An Outline Sketch of the Political History of Europe in the Nineteenth Century, London, 1928 .
- 15) F.J.C. Hearnshaw, An Outline Sketch of the political History to Europe in the Nineteenth Century, London, 1928 .
- 16) Geatano Salvemini, French Revolution 1788–1792, London, 1955 .
- 17) GEORGES BELLONI, LE COMITE DE SURETE DE LA CONVENTION NATIONALE, PARIS, 1924 .
- 18) H. A. Clement M. A., History of Europe from 1789–1870, London, 1975 .
- 19) Imbert De Saint–Amand Marie Antoinette and the end of the old Regime, London, 1892 .
- 20) J. A. R. Marriott, M. A., The Remaking of Modern Europe (From the Outbreak of the French Revolution to the Treaty of Berlin 1789–1878), London, 1914 .
- 21) Jerem Black, From Louis XIV to Napoleon: The Fate of a Great Power, London, 1999 .
- 22) Jetome Blum , The Emergence of the European world, London , 1967 .
- 23) Joan James, Remarkable Engineers From Riquet to Shannon, New York, 2010 .





- 24) John Holland Rose, Alexander Meyrick, Dumouriez and the Defence of England against Napoleon, New York, 1909.
- 25) Keten Chiaconi, Resistance Heroism and the End of Empire, New York, 2016 .
- 26) Lee , Henry the life of Napoleon Bonapart , Paris , 1837 .
- 27) Leo Getshoy, The Era of the French Revolution 1789–1799: Ten Years That Shook the World, New York, 1957 .
- 28) Lily Stoicheff, A thousand words using Caricature of Louis XVI and Marie Antoinette to interpret public opinion surrounding the Monarchs and how his was used against them, University of Chicago press, 1961 .
- 29) Louis Gottschal and Donald Lach , Europe and the Modern World New York , N. D .
- 30) M. A. Thiers, The History of the French Revolution, vol II, London 1854, p. 447.
- 31) Martin Dickinson, The French Revolution, London, 1989 .
- 32) Maxime De La Rocheterie The Life of Marie Antoinette, Vol. 2, New York, 1893 .
- 33) Melanie Mettra, LA TERREUR LE RETOUR DE LAREVOLUTION, Une periode sombre de l Histoire francaise, Lemaitre Publishing, 2014 .
- 34) Muriel O. Davis, Outline of European History, Oxford, 1941 .
- 35) Octave Aubry, Napoleon Soldier and Emperor, Translation From France by Authorized Livingston, New York, 1938 .
- 36) Pablo Ladron de Guevara, NOVELISTAS MALOS Y BUENOS, BOGOTA, 1919 .
- 37) Paul Dukes, A History of Europe 1648–1948, The Arrival, The Rise, the Fall, London, 1934 .
- 38) Peter Hofshröer, Prussian Staff Specialist Troops 1792–1815, Bloomsbury Publishing , 2012 .
- 39) Rand W. Lewis, The Lost Rhoads Mine and The Hathey Struck Legacy, New York, 2002 .
- 40) Sally Waller, France in Revolution 1774–1815, OXFORD University press, 2016 .
- 41) Volkmar, Braunbehrens. Malignd Master: The real Story of Antonio Salieri. New York, 1992 .
- 42) William Doyle, French Revolution, New York, 2002 .
- 43) Willim Edward Hartpole Lecky, The French Revolution, New York, 1904



رابعاً / الكتب العربية والمعرية :

- ١) جفري بروان، تاريخ أوروبا الحديث، ترجمة علي المرزوقي ، بيروت، ٢٠٠٦ .
- ٢) جلال يحيى، التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر، حتى الحرب العالمية الأولى، الإسكندرية، ب.ت .
- ٣) حسن جلال، الثورة الفرنسية ، ط٤ ، سلسلة المعارف ، القاهرة، ١٩٦٠ .
- ٤) زينب عصمت راشد ، تاريخ أوروبا الحديث، في القرن التاسع عشر، دار الفكر العربي ، القاهرة، ب.ت .
- ٥) سليم البستاني، تاريخ فرنسا الحديث، ج ١، بيروت، ١٨٨٤ .
- ٦) شوقي عطا الله وعبد الله عبد الرازق ، تاريخ أوروبا من النهضة حتى الحرب الباردة، القاهرة، ٢٠٠٠ .
- ٧) صالح حسن العكلي، فرنسا بين ثورتين (١٧٨٩ - ١٨٣٠) ، مؤسسة الوراق ، عمان، ٢٠٠٥ .
- ٨) عبد العزيز سليمان نوار ، عبد المجيد النعني، التاريخ المعاصر لأوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٣ .
- ٩) عبد العظيم رمضان، تاريخ أوروبا والعالم الحديث، من ظهور البرجوازية الأوربية الى الحرب الباردة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧ .
- ١٠) عبد اللطيف الصباغ، تاريخ أوروبا الحديث ، ٢٠١١ .
- ١١) عبد المجيد النعني، أوروبا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة ١٤٥٣ إلى ١٨٤٨ ، ب.ت .
- ١٢) عمر عبد العزيز ، دراسات في التاريخ الأوربي والأمريكي الحديث ، الإسكندرية، ١٩٩٢ .
- ١٣) فرغلي علي تسن ، هذا هو الارهاب دراسة في محاكم التفتيش قديماً وحديثاً ، أسبوط ، ٢٠١٤ .
- ١٤) محمد فؤاد شكري ، الصراع بين البرجوازية والإقطاع ١٧٨٩ - ١٨٤٨ ، دار الفكر العربي ، ١٩٥٨ .
- ١٥) محمد قاسم وحسين حسني ، تاريخ القرن التاسع عشر وما يليه من الحوادث حتى نهاية الحرب العظمى ، مصر ، ١٩٢٢ .
- ١٦) محمد كامل حسن ، نابليون بونابرت ، بيروت ، ١٩٨٨ .
- ١٧) ميلاد المقرحي ، تاريخ أوروبا الحديث ، ١٤٥٣ - ١٨٤٨ ، بنغازي ، ١٩٩٦ .
- ١٨) نصري ذياب خاطر، تاريخ أوروبا الحديث، الجندرية ، ٢٠١١ .

خامساً / البحوث المنشورة :

١. البحوث الانكليزية :

- 1) Emille Cadio, le Comite De surete generale (1792- 1795) , 2012 .
- 2) Michel Eude, Le Comite De Surete Generale en 1793 – 1794 , In Annales Historiques de la Revolution Francaise, 1985 .

- 3) Sophie M. Johnson, Robespierre: A Self-Destructed Revolutionary, Young Historians Conference, Portland State University, 2019 .

٢. البحوث العربية :

- (١) إسرائ شرشاب، موقف الثورة الفرنسية من حقوق المرأة ١٧٨٩-١٧٩٣، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الرابع، تشرين الأول ، ٢٠٢٣ .
- (٢) محيسن حسن الوائلي ، اليعاقبة ونشاطهم السياسي في فرنسا ١٧٨٩ - ١٧٩٩ ، مجلة العميد ، المجلد الثالث ، العدد الخامس ، آذار ٢٠١٣ .
- (٣) نعيم كريم عجمي ومشعل مفرح ظاهر ، "الملكة ماري أنطوانيت (١٧٥٥-١٧٩٣) في مواجهة الثورة الفرنسية"، مجلة كلية الآداب البصرة، العدد ٤٩، ٢٠٠٩ .

سادساً / الموسوعات والقواميس :

١. الموسوعات والقواميس العربية :

- (١) مجموعة مؤلفين، الموسوعة العربية العالمية، الجزء ١١ ، الرياض، ١٩٩٩ .

٢. الموسوعات والقواميس الانكليزية :

- 1) Encyclopedia Britannica Library DVD, 2009.
- 2) 1000 great lives, E 3th Hamlyn publishing group, New york, 1975.
- 3) Paul R. Hanson, Historical Dictionary of the French Revolution, London, 2004, p. 87.
- 4) George F. Nafziger, Historical Dictionary of the Napoleonic Era, Scarecrow Press, 2001 .



THI QAR ARTS JOURNAL

TQARTJ | VOL 4 NO.50 JUNE. 2025



THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS
ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE



THI QAR ARTS JOURNAL

TQARTJ | VOL 4 NO.50 JUNE. 2025



THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS
ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE